

عنكبوت الغبار.. خطر يهدد المزارع والبساتين

محسن خضير، كريمة فرحان

المصدر: مجلة الف باء سنة ايار 2000

تعرضت المزارع والبساتين الى حشرة عنكبوت الحلم هذه الافة التي تسبب ضرراً عن طريق امتصاص عصارة النبات وتتركها صفراء جافة وذلك بعد هبوب العواصف الترابية التي اضرار بليغة على اغلب النباتات والاشجار وخاصة محاصيل الخضر والفواكه والنخيل لذا ينبغي التوجه الجاد نحو مكافحتها وتعاون كل الاطراف ذات العلاقة.

وقد توجهت الف باء الى الدكتور ابراهيم جدوع الجبوري الاستاذ في كلية الزراعة لمعرفة العلاقة بين العواصف الترابية وعنكبوت الحلم. فقال ان كثرة العواصف الترابية التي يتعرض اليها قطرنا هذا العام والعام الماضي أدت الى نقل عنكبوت الحلم من مكان الى مكان اخر وان هذا العنكبوت يفضل الاوراق الترابية على النظيفة وقد لوحظ ان ذرات الغبار على اوراق النبات تهيء لبيضه واطواره غير الكاملة مخابيء يحمي تحتها وكذلك فان الاوراق المتربة اكثر درجة حرارة مقارنة بالنظيفة اضافة لكون ذرات الغبار تنقل الحشرات الاخرى فتصبح عنكبوت الحلم طليقة من اعدائها.

واضاف ان استعمال المبيدات المتكرر للمزروعات يعد عاملاً رئيسياً اخر لزيادة عنكبوت الحلم ومنها مبيد السايبرمثرين وبيرمثرين ويسمى عنكبوت الحلم عند المزارعين العنكبوت الاحمر وتسمى في اغلب الاقطار العربية (الكاروس) وتختلف عن العناكب الحقيقية بكون حجمها اصغر وجسمها غير مقسم الى منطقة رأسية وصدرية وبطنية واجزاء فمها ولوامسها اما اعتيادية او متحورة لنوع التغذية وتسبب هذه الافة ضرراً عن طريق امتصاص عصارة النبات اذ تتركها مصغرة جافة او تفرز نسيجا عنكبوتياً كثيفاً تغطي النبات فيسبب تجمع ذرات الغبار والأتربة فيعرقل بذلك العمليات الفسيولوجية للنبات اضافة الى نقلها لامراض فايروسية وتسبب كذلك تشوهات على النبات ففي العام الماضي احدث عنكبوت الغبار على النخيل خسارة في الحاصل وصلت في بعض البساتين اكثر من 40% وسبب صغر حجم الثمرة عن حجمها الاعتيادي.

واكد انها تصيب اغلب النباتات والاشجار وعلى الاخص محاصيل الخضروات (الخيار، الرقي، البطيخ والطماطة والبادنجان) وظهرت في مناطق سامراء وبلد وكربلاء وديالى والنجف والموصل ومن طرق المكافحة هي رش مادة الكبريت المتوفرة والرخيصة الثمن في قلب النخلة او استعمال الكبريت سائلاً لغرض قتل الاطوار المثبتة في الليف وبين السعف وتكون هذه العملية في شهري شباط واذار وفي حالة التأخير رش احد مبيدات الحلم مثل النيرون ونيوتكس المتوفرة في الاسواق.

ويذكر ان وزارة الزراعة تقوم حالياً في شتى المحافظات لمكافحة افات النخيل كالحميرة والدوباس الا ان مكافحة هذه الافة تختلف عن هذه المكافحة وتتطلب حملة خاصة للتغلب عليها.

ومن جانب اخر سيبدأ العمل قريباً بمشروع لتشجير الصحاري والفراغات بي الدور السكنية وتم تشكيل لجنة من وزارات الزراعة والداخلية والتربية والثقافة والاعلام وامانة بغداد والجمعيات الفلاحية التعاونية وذلك لتشجير الصحاري والفراغات الناتجة عن تباعد الوحدات السكنية في جميع المحافظات.

وجاءت هذه الحملة نتيجة لارتفاع درجات الحرارة التي يشهدها العالم ومنها العراق في فصل الصيف الحالي وذلك لتخفيض درجات الحرارة العالية وتحسين البيئة وازفاء المعالم الجمالية وستقوم وزارة الزراعة بتنفيذ المشاريع الاروائية لعمليات السقي لهذا الحزام الاخضر وكذلك سيتم وبالاتفاق مع دوائر التربية تشجير جميع الساحات داخل المدارس اما وزارة الثقافة والاعلام ستعد الندوات الاذاعية والتلفازية مع عدد من المختصين الزراعيين والجهات ذات العلاقة.